

زاد المسير في علم التفسير

فالجواب أنه لا نفع من قبله أصلاً غير أنه جاء على لغة العرب وهم يقولون في الشيء الذي لا يكون هذا بعيد .

قوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير قال ابن قتيبة المولى الولي والعشير صاحب والخليل .

ومن كان يظن أن لن ينصره إلا في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن إلا يهدي من يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن إلا يفصل بينهم يوم القيامة إن إلا عل كل شيء شهيد .

قوله تعالى من كان يظن أن لن ينصره إلا في الدنيا والآخرة قال مقاتل نزلت في نفر من أسد وغطفان قالوا إنا نخاف أن لا ينصر محمد فينقطع الذي بيننا وبين حلفائنا من اليهود وإلى نحو هذا ذهب أبو حمزة الثمالي والسدي وحكى أبو سليمان الدمشقي أن الإشارة بهذه الآية إلى الذين انصرفوا عن الإسلام لأن أرزاقهم ما اتسعت وقد شرحنا القصة في قوله تعالى ومن الناس من يعبد إلا على حرف .

وفي هاء ينصره قولان .

أحدهما أنها ترجع على من والنصر بمعنى الرزق هذا معنى قول ابن عباس في رواية عطاء وبه قال مجاهد قال أبو عبيدة وقف علينا سائل